ممول من الاتحاد الأوروبي

البرنامج الإقليمي لتنافسية المشروعات والوصول إلى الأسواق

صحيفة الوقائع

زيادة مشاركة القطاع الخاص في سلاسل القيمة الإقليمية والعالمية

الاستثمار

التنافسية

مشاركة القطاع الخاص

تحسين مناخ الأعمال التجارية

التجارة البينية الإقليمية

تكامل السوق الإقليمية

المعالجة الزراعية

البستنة

المنتجات الجلدية

الماشية

بذور الذرة ذات الجودة

يتمحور البرنامج الإقليمي لتنافسية المشروعات والوصول إلى الأسواق حول تعزيز مشاركة القطاع الخاص في سلاسل القيمة الإقليمية والعالمية حيث يقوم بذلك عبر تحسين مناخ الاستثمار والأعمال التجارية وتعزيز التنافسية في إقليم الكوميسا.

أي سلاسل قيمة؟

يركز البرنامج الإقليمي لتنافسية المشروعات والوصول إلى الأسواق على ثلاث سلاسل قيمة محددة أي المعالجة الزراعية والبستنة والجلود والمنتجات الجلدية.

وفيما يخص المعالجة الزراعية، يتمحور التركيز على الذرة والماشية (الأسماك ومنتجات الألبان والدواجن واللحوم والمنتجات ذات الصلة) والإسهامات الزراعية، وخصوصًا البذور ذات الجودة.

وجميعها تكون لزيادة الاستثمارات والتجارة في إقليم الكوميسا وخارجه.

المعالجة الزراعية: الذرة

• في إقليم الكوميسا، هناك عجز هيكلي للذرة. فالإقليم ككل هو المستورد الصافي للذرة ويعتمد على الصادرات من الجنوب الأفريقي وفي بعض الأوقات من الولايات المتحدة الأمريكية وأمريكا اللاتينية. ومع ذلك، وحاليًا تضم التجارة البينية الإقليمية دورًا مهمًا في تخفيف وقع صدمات المنتجات المحلية.

• يُعتبر التكامل الإقليمي للسوق متقدمًا بشكلٍ جيد في الفترات العادية ويُشحن فائض الذرة عبر الحدود إلى الأقاليم التي تعاني من العجز.

• وبمتوسط من 6 إلى 21% من إجمالي النفقات الداخلية تُنفق على الذرة فقط في حين تكون مبيعات الذرة تحت مسؤولية 5.5 إلى 21% من إجمالي الدخل الداخلي.

• وعلى الرغم من أن الكوميسا منطقة تجارة حرة رسميًا، تُقيد التدفقات التجارية عادةً مدفوعة بواسطة المنافع المحلية لحفظ توزان إمداد الطعام المحلي. ومع ذلك، تتصل الأسواق المحلية بالأسواق في الدول المجاورة عبر التجارة الرسمية وغير الرسمية.

• تتعرض الأسواق الزراعية في إقليم الكوميسا لتقلبات أسعار موسمية مع فجوات موسمية تزيد عن 50%. وتُعتبر أسواق الذرة في إقليم الكوميسا من بين الأسواق الأكثر ضعفًا حول العالم.

• وتحد الحكومات في إقليم الكوميسا بانتظام كميات التصدير عن طريق فرض الحظر والحصص. وتتصل معظم قيود التصدير بحالات العجز في الإمداد المحلي في حين يُستخدم تخفيض تعاريف التوريد لتقليل سعر المستهلك للذرة المستوردة.

الماشية

• تمتلك الكوميسا أعلى عدد ماشية في أفريقيا، ولذا هناك قدرة كبيرة للتجارة البينية الإقليمية والتجارة مع الأسواق الأخرى.

• تعزيز أوجه التعاون التي تركز على السوق بين الأطراف المعنية المختلفة التي تنتج وتسوق للماشية ومنتجات الماشية ذات القيمة المضافة –يُعتبر حاسمًا في تعزيز عمليات سلاسل القيمة للماشية وتوليد فرص العمل والدخول، وكذلك تعزيز التكامل الإقليمي عبر التجارة وتحسين مستويات معيشة المجتمعات المعتمدة على الماشية.

الإسهامات الزراعية: البذور ذات الجودة

تُعتبر الكوميسا في خضم عملية تنفيذ لوائح توحيد تجارة البذور، والتي ستعمل على:

• تيسير وصول المزارعين للأصناف المحسنة من جميع الدول الأعضاء عبر تبسيط إجراءات الجمارك وتسريع صرف أصناف البذور الجديدة والتوزيع بين الدول الأخرى بالإضافة إلى القضاء على متطلبات الحجر الصحي المانع عبر اعتماد القائمة الموحدة للآفات.

• تحسين جودة البذور حيث تقوم شركات البذور بتربية بذور قابلة للتكيف للنظم المحلية للمزارعين، ويشترك المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة في اختيار الموارد الجينية الحية لتناسب احتياجاتهم.

• إتاحة مدى واسع من الأصناف لجميع المزارعين (الصغار والمتوسطين والكبار) للاختيار منهم أي زيادة تنوع أنواع المحاصيل والخيارات المتنوعة ودورات المحاصيل.

• وفي نطاق تخفيف تغير المناخ، زيادة الوصول إلى البذور التي تتحمل الجفاف والحرارة في إقليم الكوميسا.

تظهر البستنة قدرة كبيرة للتجارة في إقليم الكوميسا في حالة الاستغلال بشكلٍ كامل. ويشتمل القطاع أساسيًا على الخضراوات والفاكهة الطازجة ويُعتبر منخفض الحجم وعالي القيمة مقارنةً بالسلع الزراعية مثل الذرة التي تكون عالية الحجم ومنخفضة القيمة.

ومن أعلى المصدرين لمنتجات البستنة للكوميسا هي مصر (46%) وإثيوبيا (36%) وكينيا (11%) في حين تظل بقية الدول مشاركة فقط بحصة صغيرة.

يوجد سوق كبيرة من منتجات البستنة في الكوميسا.

ويُعتبر قطاع البستنة هو مركز روابط سلاسل الإمداد مع القطاعات الأخرى في الاقتصاد مثل قطاع السياحة والتصنيع وبيع الجملة وبيع التجزئة. وفيما يخص معظم دول الكوميسا، يركز الإنتاج على المنتجين صغار الحجم.

أعلى مصدري منتجات البستنة في الكوميسا

(الحوار الثاني الزراعي والصناعي للكوميسا في نيروبي، 17 –18 مايو 2017)

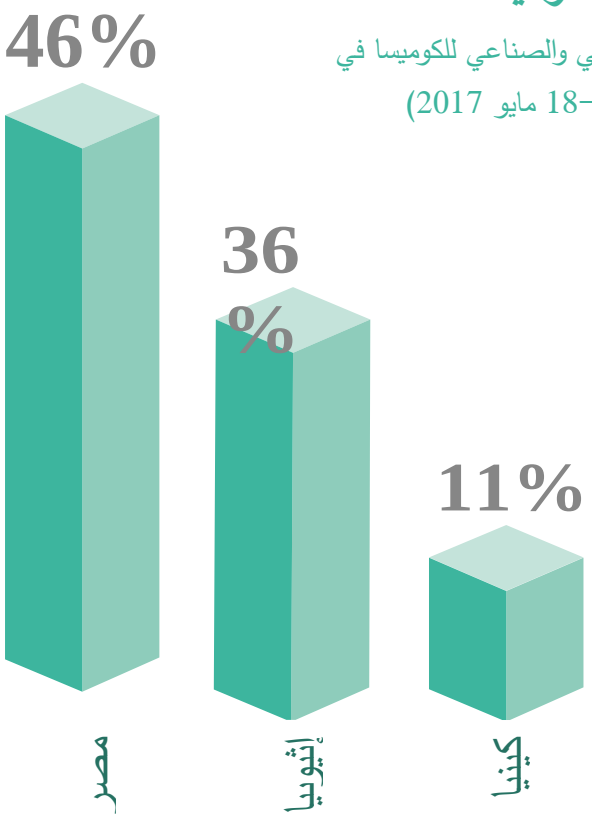

الجلود والمنتجات الجلدية

- كانت قطعان الماشية الإقليمية تزيد بثبات على مدار السنوات، ولكن تخلفت القيمة المضافة.

- وقد اختلف مستوى تطوير سلسلة القيمة في إقليم الكوميسا اختلافًا كبيرًا عبر الدول الأعضاء للكوميسا. وقد صدرت بعض الدول مواد خام فقط وأخرى مدابغ ولكن تنتج جلود شبه مدبوغة حيث يمتلك القليل منها سلسلة قيمة متكاملة عموديًا بالكامل من الجلود الخام للمنتجات الجلدية النهائية. ويخلق هذا السيناريو فرص للتجارة البينية الإقليمية.

- سوف تعمل القيمة المضافة للمواد الخام على إطلاق العنان لتحسين الإنتاجية والجودة في القطاع وخلق الآثار الاقتصادية التالية في إقليم الكوميسا:

زيادة منتجات سلاسل القيمة التي يتم تداولها في إقليم الكوميسا

زيادة خلق فرص العمل في القطاع

زيادة مساهمة القطاع في إجمالي الناتج المحلي

لماذا يركز البرنامج الإقليمي لتنافسية المشروعات والوصول إلى الأسواق على سلاسل القيمة الثلاث هذه؟

أسباب اختيار سلاسل القيمة المحددة هذه:

- القدرة على توليد قيمة مضافة
- القدرة على خلق فرص عمل
- مساهمتهم لزيادة التجارة
- احتمالية توليدهم لسلاسل قيمة إقليمية
- مشاركتهم في سلاسل القيمة العالمية
- قدرتها على جذب الاستثمارات
- تسهيلهم لترقية العمليات

التحديات التي تواجه القطاع الخاص النشط في ثلاث سلاسل قيمة

مختلفة حيث يمكن أن تبدو سلاسل القيمة حيث إن القطاع الخاص في سلاسل القيمة الثلاث تواجه التحديات نفسها

ضعف قدرات الشركات ذات الصلة بالصحة والصحة النباتية والمعايير الإقليمية وإدارة الجودة

الافتقار للوصول إلى المعلومات وروابط الأعمال في قطاعات المعالجة الزراعية والبستنة والجلود والمنتجات الجلدية

الافتقار للسياسات الإقليمية لصالح تطوير سلاسل القيمة للتعميم في السياسات الوطنية

الافتقار لمنصات حوار بين القطاعين العام والخاص ذات فعالية وكفاءة بهدف تعزيز فرص الأعمال

استجابة البرنامج الإقليمي لتنافسية المشروعات والوصول إلى الأسواق تجاه هذه التحديات

يهدف البرنامج الإقليمي لتنافسية المشروعات والوصول إلى الأسواق إلى تحسين التنافسية والوصول إلى الأسواق للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في سلاسل القيمة والقطاعات المستهدفة في إقليم الكوميسا عن طريق:

خلق وصول أفضل لمعلومات السوق وروابط الأعمال في القطاعات المستهدفة

تحسين أفضل لقدرات الشركات المستفيدة ذات الصلة بالصحة والصحة النباتية والمعايير الإقليمية وإدارة الجودة

يهدف البرنامج الإقليمي لتنافسية المشروعات والوصول إلى الأسواق إلى تحسين بيئة العمل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة واللاعبون من القطاع الخاص المشاركين في أنشطة سلاسل القيمة عن طريق:

دعم وتعزيز منصات الحوار الإقليمي للقطاعين العام والخاص بهدف تعزيز فرص العمل

التطوير الإضافي للسياسات الإقليمية لصالح سلاسل القيمة وتعميمها في السياسات الوطنية

الأمانة العامة للكوميسا

طريق بين بيلا

صندوق البريد 30051، لوساكا، زامبيا

Tel +260 221 229725/32

Email: info@comesa.int

http://www.comesa.int

Twitter: @comesa_lusaka

Facebook.com/COMESA/